

30 - توحيد الحب لله | ففروا إلى الله | دورة الإستعداد

لرمضان 9341 هـ | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيء رقبيتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك ما تقدم من زنبك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا - 00:00:00

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجعلنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك - 00:00:30

خالصة. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ كيف حال قلوبكم مع الله. هل عزتم على الفرار هل عزتم على الفرار؟ نعم. العزم تحقيق القصد طوعا او كرها - 00:00:50

العزם تحقيق القصد طوعا او كرها الله قال ففروا الى الله امر قال ابن القيم رحمه الله في كتاب زاد المهاجر الى ربه والهجرة الى الله ورسوله فرض عين على كل احد في كل وقت ولا انفكاكاً لحاد عن وجوبها - 00:01:14

وهي مطلوب الله ومراده من العباد. قال تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين بعض الناس المساكين الغابة بيزن هجرة ده كان على ايام النبي. كان النبي في المدينة ويبيقول للناس هاجروا من مكة عشان مكة كانوا بيتعزبوا ويبيضربوا - 00:01:48

فيهاجروا من مكة للمدينة عشان يرتاحوا من الضرب والازى الحقيقة زي ما قال ابن القيم هنا كده اسمع تاني صلي على الرسول. صلى الله عليه وسلم. قال والهجرة الى الله ورسوله فرض عين على كل احد - 00:02:14

في كل وقت ولا انفكاكاً لحاد عن وجوبها وهي مطلوب الله ومراده من العباد ببقى اللي بييفكر ان الجهاد انتهى الجهاد ما انتهاش. جهاد الكفار لم ينتهي. وانما نقول فيه كما قلنا كثيرا بالنسل - 00:02:35

لا نقول بالنسخ النسخ الالغاء يعني الغاء الجهاد لا لا بالنشي يعني التأخير جواب نقول الناس الى حينه حين تتحقق شروطه ويتتمكن منه المؤمنون بحق بحقوقه مش وقته الجهاد. نفس الشيء - 00:03:02

الهجرة لم تنتهي. الهجرة لا تقطع ابدا الى ان تقوم الساعة مشروعه الى الله ورسوله اسمع بقى الكلام. يقول ابن القيم رحمه الله وهي هجرة تتضمن من والى هجرة تتضمن ايه؟ من الى هجرة. فيهاجر بقلبه من محبة - 00:03:28

غير الله الى محبة الله ومن عبودية غير الله الى عبودية الله. ومن خوف غير الله الى خوفهم الى الخوف من الله. ومن رجاء غير الله الى رجاء الله. ومن التوكل على غير الله الى التوكل على الله. وهكذا - 00:04:00

وهكذا من ها؟ الى والى قال وهي حجرة حقيقة لا معنوية فالتوحيد المطلوب من العبد هو الفرار من الله اليه صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 00:04:24

ابن القيم يقول ايه؟ وتحت من والى في هذا سر عظيم من اسرار التوحيد. فان الفرار اليه سبحانه يتضمن افراده بالطلب والعبودية ولوازمها فهو متضمن لتوحيد الالهية ومتضمن لتوحيد الربوبية واثبات القدر - 00:04:49

وان كل افهم النقطة دي افهم النقطة دي بتوضيح ارفع راسك كده وبص لي ها وان كل ما في الكون من المكره والمجزور الذي يفر منه العبد انما اوجبته مشيئة الله وحده. فانه ماشاء - 00:05:17

اكان ووجب وجوده وما لم يكن وامتنع وجوده فاذا فر العبد من الله فانما يفر من شيء خلقه الله. الى شيء خلقه خلقه الله

فكلاهما او و جدا بمشيئة الله وقدره فهو في الحقيقة فاظ - 00:05:37

من الله الى الله لما افر من الزنوب من الذي خلقها؟ الله. الله. والله خلقكم وما تعلمون من الذي قدرها؟ الله لا يجري شيء في هذا الكون الا بقدر الله. ان كل شيء خلقناه - 00:06:04

بقدر فانا افر من قدر الله الى قدر الله. سيدنا عمر ابن الخطاب لما قالوا له لما راح الشام طاعون عمواس رجع تاني قال له اتفر من قدر الله؟ قال افر من قدر الله؟ الى قدر الله - 00:06:26

هي دي اللهم اني اعوذ برضاك. من سخطك. وبمعافاتك. من عقوبتك. وبك منك لا احصي ثناء عليك هي دي بيكا هه منك هو ده معناها. فار في الحقيقة من الله. الى الله. الى الله. ومن تصور هذا حق تصوره فهم معنى قوله - 00:06:45

صلى الله عليه وسلم واعوذ بك منك وقوله صلى الله عليه وسلم لا ملجاً ولا منجي منك امر اليه فانه ليس في الوجود شيء يفر منه ويستعاد منه ويأتينا منه الا هو من الله خلقاً وايجادا - 00:07:16

فالفرج والمستعيد فار مما اوجده قدر الله ومشيئته وخلقه الى ما تقتضيه وبره ولطفه واحسانه. ففي الحقيقة هو هارب من الله اليه. ومستعيذ بالله منه هي دي ففروا الى الله. هتروح فين؟ لربنا - 00:07:36

لربنا ان تفر اليه سبحانه وتعالى فتفطن الى هذا الستر العجيب في قوله اعوذ بك منك لا ملجاً ولا منجي منك الا اليك فان الناس غافلون عن هذا المعنى غفلة تامة - 00:08:04

ما المقصود ان الله جل جلاله ترى في القرآن دوما ان الله جل جلاله يقرن بين الايمان والهجرة يقرن بين الايمان وايه؟ والهجرة. والهجرة. قال سبحانه وتعالى الذين امنوا وهاجروا - 00:08:36

وواجهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون على طول تلاقي الذين امنوا وهاجروا. وقال سبحانه وتعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وواجهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله - 00:09:04

وقال سبحانه وتعالى ثم ان ربكم للذين هاجروا فدائما تجد الايمان ربنا يقرنه بالايده؟ بالهجرة بالهجرة الله جل جلاله دائما يربط الايمان بالهجرة لتلازمهما. واقتضاء احدهما الاخر واقتضاء احدهما الاخر - 00:09:29

ابن القيم يقول ايه بقى؟ رحمه الله. والمقصود ان الهجرة الى الله تفر الى الله تتضمن هجران ما يكرهه واتيان ما يحبه ويرضاه واصلها الحب والبغض فان المهاجر من شيء - 00:09:55

الى شيء لابد ان يكون هاجر مما يبغضه الى ما يحبه فيؤسر احب الامرين اليه على الاخر واذا كان نفس العبد وهوah وشيطانه انما يدعوانه الى خلاف ما يحبه ويرضاه وقد بلي - 00:10:18

بهؤلاء الثلاث يبقى انت ابتليت بنفسك وهوak وشيطانك نفسي امارة بالسوء وهو ي يريد ان يأخذك الى ما لا يحبه الله ويرضاه لان مراد الله دائمًا على خلاف الهوى شيطان اللهم انا نعوذ بك من شياطين الانس والجن. امين - 00:10:42

فانت تريدين ان تخالف هواك وان تخالف نفسك وان تخالف شيطانك وان تستمر هجرتك الى الممات كيف افر خذ الجملة دي بس اللي هنعمل بها النهاردة وهذه الهجرة تقوى وتضعف بحسب داعي المحبة - 00:11:13

الى قلب العبد فان كان الداعي اقوى واتم واكمel واذا ضعف الداعي ضعفت الهجرة حتى لا يكاد يشعر بها علما ولا يتحرك لها ايران قادة صلى الله عليه وسلم. اقول تاني. صل على الرسول. زد النبي صلاة. صلى الله عليه وسلم. زد صلاة على النبي - 00:11:53

اواعي تزهق من كتر الصلاة على النبي. طب كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. يقول ايه؟ ده الواجب. العمل اهو. العمل اهو عمل ايه؟ ها بص هذه الهجرة - 00:12:27

تقوى وتضعف بحسب داعي المحبة في قلب العبد قالوا ايه ايا سبيل الحبيب اما لك بغير المشقة وصول لما احب ربنا هاروح له هاروح له ولو زي ما بيقولوا في الشوارع على جستي - 00:12:41

هروح له هوصل لربنا هوصل له وزي ما قلنا عندك عوائق وعلى عادات عندك عوائق وعلاقة الشاهد ان في عوائق كتير وعلاقة كتير

في بيتشبس بالقواطع الطريق اللي ربنا ما هياش بالبساطة اللي انت بتحلم بها. ايه اللي يخليك تضحي - [00:13:18](#)
انك بتحبه باحب ربنا بحبه فبضحي بكل شيء من اجل ان يرضي حبيبي هي دي السؤال يا عم الحاج بتحبه ؟ هسائلك سؤال غلط
بتحبه قد مراتك اسألك سؤال غلط اكبر منه - [00:13:58](#)

بتحبوا قد ما بتحب نفسك سؤال اغلط من كل اللي فاته انت بتحب ربنا قد النوم قد حبك للنوم بتحب ربنا قد ايه شف يا ابني عايز
اقول لك حاجة واحدة - [00:14:35](#)

ويبقى عمرك تنساها ان ربنا جل جلاله لا يقبل الا ان تحبه بقلبك كله. وترضيه بجهدك كله ولن يقبل غير هزا اذا احبيت احدا اخر ايا
كان كحب الله فانت مشرك اذا مت على ذلك فلن تخرج من النار ابدا - [00:14:58](#)
قلت لكم القصة اللي بنضحك عليها ونهرز بها وننكد بها دايما. واحد بيقول لمرااته في ساعة صفا انت بتحبيني قد ايه ؟ قالت له بحبك.
يعني تمانية وتسعين في المية تسعه وتسعين في المية من قلبي لك. والواحد في المية فين ؟ قالت قال لها قالت له باحب
ابن الجيران واحد في المية - [00:15:34](#)

تربيه ما تراضاش ليه ؟ ما تسعه وتسعين في المية مش كفاية الواحد في المية لابن الجيران يا اخي ما ينفعشي ؟ والله ما ينفع. ما
ينفعش بجد طب اذا كنت انت لم تخلق ولم ترزق ولم - [00:15:56](#)

فاصنع ولم تربى ولم تكبر ولم تنعم وما تراضاش كيف يرضي الله انك مدي ربنا بس خمسين في المية من اهتماماتك ما مساحة
اهتمامك على خريطة اهتماماتك بالله عز وجل شف وادفع - [00:16:16](#)
قياس الحب لله في قلبك ما مستوىه عايزين نعمل تحاليل للاعمال الایمانية نسبة السكر في الدم نسبة الحب في القلب احبوك
في الله والسلام عليكم ورحمة الله لرمضان استعد. هيئ رقبتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك - [00:16:47](#)
ما تقدم من ذنبك. استعد - [00:17:23](#)